



# اهتمام عربي ودولي بتطورات الموقف مع انقرة

## بارزاني يدعو العمال الكردستاني إلى إنهاء العمل المسلح.. وبغداد عازمة على اغلاق مكاتبه في العراق

هاثفية، أن إدارته تضغط على بغداد لتجسيم مقابلي حزب العمال. وفي الغضون طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ونظيرها البريطاني ديفيد ميلباندا الحكومة العراقية باتخاذ "تدابير فورية" ضد "حزب العمال الكردستاني".

وشدد اردوغان على أن بلاده لا يمكنها أن تنتظر إلى ما لا نهاية حتى تضع حدا للعنف "القادم من الحدود".

وأضاف: أن الحكومة حصلت على تفويض من البرلمان ويمكنها "تنفيذه في أي وقت".

وقال "لقد توصلنا مع العراق إلى آلية (لإيقاف أعمال حزب العمال) وانتظرنا ١٤ شهرا حتى تقرر، غير أنها لم تسفر عن أي شيء ولا يمكننا أن ننتظر إلى الأبد حتى تسفر هذه الآلية عن نتائج. ولذلك علينا اتخاذ قرارات".

وقال المناطق باسم البيت الأبيض، غوردون جوندروي إن بوش عبر لثول عن قلقه البالغ بشأن مقتل ١٢ جنديا تركيا، على الأقل، في هجوم لمقابلي "حزب العمال الكردستاني" الأحد.



وكان المتحدث الرسمي باسم اقليم كردستان قد حدد في بيان له اهم النقاط التي تتبعها سياسة الاحزاب الكردستانية و حكومة و رئاسة اقليم كردستان والتي وصفها بالثابتة وبعدم الايمان باستعمال العنف كقاعدة و وسيلة للوصول الى الاهداف السياسية.

كذلك عدم القبول، و بأي شكل كان، والتزاما بما جاء في الدستور باستعمال الاراضي العراقية و من ضمنها اراضي الاقليم كقاعدة لتهديد امن دول الجوار.

كما طالب من حزب العمال الكردستاني بعدم اعتماد العنف و الكفاح المسلح منهاجا للعمل ، لان الطريق الصحيح للنضال في المرحلة الحالية يجب ان يستند الى العمل السياسي ، الفكري، الاعلامي و الدبلوماسي.

كذلك يجب الابتعاد عن تلك الاساليب غير الجدية، و مطالبه بالالتزام بوقف اطلاق النار و عدم العودة الى العمليات المسلحة.

مع تجديد ادانته و بكل شدة جميع انواع العمليات الارهابية ، و من اي طرف كان، لان شعب كردستان هو ضحية الارهاب.

المنطقة الساخنة مساء الاثنين. وجاءت زيارة وزير الخارجية التركي إلى بغداد في إطار مساع حامية لنزع فتيل التوتر بين حدود البلدين، وللتشديد على جهود الجانبين المشتركة لمحاربة الإرهاب.

وتأتي الجهود الدبلوماسية المكثفة في غمرة تهديدات تركية بالتوغل في شمالي العراق للاحقة لمقابلي حزب العمال الذين صعدا من هجماتهم، عبر الحدود، ضد الجيش التركي.

وخلف آخر تلك الهجمات الأحد ١٧ جنديا تركيا قتيلا، بجانب فقدان ثمانية آخرين.

وعلى صعيد مواز، التقى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بنظيره التركي رجب طيب أردوغان، لمناقشة التوتر في الحدود التركية العراقية.

ومن جهته، قال براون إن بلاده تدعم ضبط النفس الذي أبدته تركيا، قائلا إنه يشجب "دون تحفظ" الأعمال التي قام بها حزب العمال الكردستاني بما فيها قتل جنود أتراك وإلحاق الضرر بالمدنيين بما

على ضبط النفس والتعاون لحل الأزمة . يذكر ان وزير الخارجية التركي علي باباجان كان قد جدد رفض بلاده اي عرض لمقابلي حزب العمال بوقف اطلاق النار خلال لقائه بالقوادات العراقية في بغداد.

ويررفض انقرة عرض الهدنة قائلا: "وقف اطلاق النار محتمل بين الدول والقوات النظامية، المشكلة هنا أننا نتعامل مع تنظيم إرهابي".

كما شدد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، خلال اجتماعه بنظيره البريطاني غوردون براون على احترام سيادة العراق ووحدة أراضيهِ، قائلا إن أي عمل عسكري ضد حزب العمال "سيستهدف فقط" حزب العمال الكردستاني.

وقال باباجان إن هناك أساليب عدة لمحاربة الإرهاب وأن انقرة ستعتمدها، عند الضرورة، فيما تواصل تركيا تعزيز حشودها العسكرية على الحدود مع العراق فيما قامت المروحيات العسكرية بنقل وحدات من القوات الخاصة إلى

الى المدن الكبرى لشدة خوفا من هذه العمليات العسكرية" مشيرا الى أن القوات التركية تقصف منذ شهر ويشكل يومي تقريبا المناطق القريبة من قريتهم كلما وقع هجوم من جانب عناصر حزب العمال الكردستاني.

ويوجد في هذه المناطق الحدودية نحو ٢٠٠ قرية.

فيما صرحت مصادر عسكرية كردية امس الاربعا بان طائرات حربية وقوات برية تركية هاجمت مواقع لمقابلي حزب العمال الكردستاني داخل اقليم كردستان مباشرة منذ يوم الاحد الماضي وحتى ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

من جانبها أعلنت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض أن الولايات المتحدة قد تزود تركيا بمعلومات إستخباراتية تمكن قواتها المسلحة من ضرب مواقع حزب العمال.

الأمر الذي يقلل من أهمية الحديث عن عمليات عسكرية مشتركة، وكان الرئيس بوش قد حث الزعماء العراقيين والأتراك

بغداد/ اربيل/ المدى/ وكالات احتلت الأزمة التي فجرتها انقرة بعد تصويت البرلمان التركي على قرار تفويض الجيش باجتياح مناطق في اقليم كردستان لمطاردة مسلحي حزب العمال الكردستاني حيزا كبيرا في الأوساط السياسية والحكومية العربية والدولية.

فضي كردستان دعا مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان امس الاربعا حزب العمال الكردستاني الى إنهاء العمل المسلح الذي دام أكثر من عقدين واعتماد طريق "العمل السياسي".

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الاقليم في بيان "نطلب من حزب العمال الكردستاني عدم اعتماد العنف والكفاح المسلح منهاجا للعمل، لان الطريق الصحيح للنضال في المرحلة الحالية يجب ان يستند الى العمل السياسي والفكري والاعلامي والدبلوماسي".

واكد البيان ضرورة "الابتعاد عن تلك الاساليب غير المجدية"، داعيا حزب العمال الكردستاني الى "الالتزام بوقف اطلاق النار وعدم العودة الى العمليات المسلحة".

ويأتي ذلك في وقت اعلن فيه رئيس الوزراء نوري المالكي ان حكومته ستغلق جميع مكاتب حزب العمال الكردستاني الموجود على الاراضي العراقية ولن تسمح لعناصر الحزب بالعمل من داخل العراق.

الى ذلك اكدت مصادر اعلامية امس ان الجيش التركي بدأ بإخلاء القرى القريبة من المناطق الحدودية القريبة من اقليم كردستان "لدواع أمنية" في الوقت الذي تتواصل فيه النقاشات حول خطط شن عملية عسكرية تركية محتملة في شمالي العراق لاستئصال عناصر حزب العمال الكردستاني.

وذكر موقع (خبر-ترك) التركي على الانترنت أن النساء والأطفال والشباب غادروا قرام الى المراكز القريبة من المدن الكبرى وتم اقفال المدارس القريبة من المناطق الحدودية الساخنة. ونقل الموقع عن مختار قرية ديشتاتية المسيحية القريبة من الحدود حنا موسيبيدو قوله ان القرية أصبحت خالية ولم يبق فيها سوى ٢٥ شخصا من كبار السن.

وأضاف موسيبيدو "لقد أرسلنا عوائلنا

## التربية ترفض جميع طلبات الإجازة من دون راتب لتدريسي دھوك

المصدر التربوي أضرت الواقع العملي وتخالف تعليمات مجلس وزراء اقليم كردستان .التي تنص على تشجيع الموظفين لأخذ اجازة من دون راتب لمدة تصل خمس سنوات .قال ايضا " في الوقت الذي يتأخر رد الموزارة على رفض طلبات الاجازة من دون راتب كانت حجة الوزارة غريبة بأن اغلب الطلبات التي لا يسمح اصحابها باخذ اجازة من دون راتب من. تدويسيي اللغة الانكليزية والفيزياء والكيمياء والرياضيات لكن حتى تدريسيي اللغة لعربية والاختصاصات الاخرى رفضت طلبها ايضا وان دھوك سبق ان قامت بتعين الكثير من الدرجات في السنوات السابقة لم تكن بحاجة اليها " لكن قال المصدر " هذه القرارات الازدواجية أضرت لتعيين العديد من الطلبات في التربية للمساهمة في سد الكثير من الشواغر الوظيفية والتدريسية والمساهمة في القضاء على البطالة واحتواء الخريجين "

**دھوك / المصدر** قال مصدر مسؤول في تربية دھوك ان وزارة التربية في الاقليم رفضت جميع الطلبات التي تقدم بها تدريسيون من المحافظة للاجازة من دون راتب لسنة واكثر دون اسباب موجبة وخلافا للتعليمات التي صدرت من مجلس الوزراء بتشجيع الموظفين لأخذ اجازات من دون راتب .وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه " بعد انتظار طويل رفضت وزارة التربية جميع الطلبات التي تقدم بها تدريسيون ومعلمون لتقدم اجازة من دون راتب الى الوزارة والمدين تجاوزت اعدادهم المئة طلب . واضاف المصدر " كانت حجة الوزارة ان هذه الطلبات ستحدث شواغر في الوقت الذي لا تقوم الوزارة بتعيين معلمين وتدريسيين جدد ايضا " المصدر اوضح هذا الامر بالقول " في الوقت الذي طلبنا في تعيين ٢٧٠٠ شخص .من. تدريسيين ومعلمين وموظفين لم توافق الوزارة سوى على ١٠٥٠ طلبا منهم " هذه الازدواجية التي اعتبرها

## تركمان كركوك يعبرون عن مساندتهم لقرارات رئاسة الإقليم

سياسية تركمانية ونيابة عن جماهير تركمان كركوك لمواقف رئاسة اقليم كردستان وبرلمان وحكومة الاقليم في رفض اي تجاوزات على حدود الاقليم. واعربت الاحزاب والجمعيات عن وقوفها للدفاع عن حقوقهم ومستقبل منطقتهم الى جانب اخوانهم الكرد في كل المن والماسي . واكد الضيوف اصرارهم على الدفاع عن المكتسبات والانجازات التي تحققت لشعبهم في ظل برلمان وحكومة اقليم كردستان.

**اربيل/ المصدر** استقبل كمال كركوكي نائب رئيس برلمان كردستان بديوان المجلس سكرتيري ورؤساء الاحزاب واعضاء القيادة لأحزاب الشروق التركماني والديمقراطي التركماني والرفاه التركماني والوحدة التركماني ومنظمة الطلبة والشبيبة للشروق التركماني وجمعية ثقافة البيرق التركمانية في مدينة كركوك والذين زاروا البرلمان للتعبير عن دعمهم واسنادهم كأطراف

## وزير السياحة في إقليم كردستان يبحث مع السفير الهيكلي آخر مراحل تطوير قلعة اربيل التاريخية

واستعرض وفد الشركة مجمل الاعمال المنفذة في المشروع وابدى استعداده لتنفيذ مشروع اعادة اعمار قلعة جوتي الأثرية الكائنة غرب المدينة. وأشار السفير الهيكلي الى مؤتمر دولي حول السياحة من المقرر عقده في جمهورية الجيك وعرض على وزير السياحة في الاقليم المشاركة فيه .وعلى صعيد متصل قررت الوزارة تنسيب هواسكا خبيرا لشؤون الآثار في الوزارة

**اربيل/ المصدر** استقبال نمرود بوخنا وزير السياحة في حكومة اقليم كردستان بيتر خوز نيشا سفير الجيك لدى العراق يرافقه مدير العلاقات التجارية في السفارة الجيكية.

ويبحث الجانبان مشروع اعادة اعمار وتأهيل قلعة اربيل التاريخية الواقعة وسط عاصمة الاقليم اربيل. وحضر اللقاء وفد من شركة (كيما ارت) المشاركة في مشروع اعادة اعمار القلعة

# انبي شيكي المنسفة في الجبال تفشى حربا وشيكة

يزعج الحكومة التركية". ويقول البقال ماتني ايشو (٥٦ عاما) "لا نريد الأتراك باي ذريعة. نظامهم ديتكتوري وقد قتلوا في الماضي ارمن واشوريين واكرادا. انهم مجرمون". يرفض جورجيس ومواطنوه الضرار مهما كان السبب. انها بلدتي وبلدة اجداي حيث اعيش مع اهلي". ويضيف "هنا، يمكننا ممارسة ايماننا من دون مشاكل. ثمة كاهن يحتمل بالمجدد على احد ونعيش بسلام اكرادا وعربا".

"لحسن الحظ لم تقع اصايات وتحطمت نوافذ بضعة منازل". ويتدارك "لكن خوف السكان يتعاظم، وخصوصا النساء والاطفال". القلق تصاعد مع تهديد الجيش التركي بعملية توغل عسكرية اثر سلسلة هجمات نفذها مقاتلو حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق الاناضول المحاذي للحدود العراقية. ويتابع رئيس بلدية انيشكي التي غالبية سكانها مزارعون "لا يحق لهم المجيء الى ارضنا. منطقتنا مستقرة. وربما هذا الامر تحديدا

بلدية البلدة التي لا يزال سكانها من الاشوريين الكلدانيين يتكلمون الارامية (العبرية القديمة)، "لم نصادف البتة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني، انهم لا يأتون الى هنا". يتباهى يالدا بزيه الغربي ويرفض ان يقع مواطنوه ضحية قضية اكبر منهم: النزاع الدومي المستمر منذ نحو ٢٥ عاما بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي. ويعلق على اول عملية قصف تركية في حضور قريريين يوافقونه الرأي

الطاقة الكهربائية بتكلفة بلغت مليارين واربعمائة مليون دينار، حيث اكملت الشركة الاعمال المدنية للمشروع متضمنة أعمالاً لقواعد الخزانات في أجزاء الخزانات ومحركات الديزل فضلا عن اعمال مدنية اخرى وفق العقد المبرم مع شركة مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية . كما نفذت الشركة أيضاً أعمال نقل ونصب خزان جريان سعة

التفصيلية والتنفيذ والتشغيل التجريبي لوحدة التصفية. مضيفاً: ان هناك عرضاً آخر لتصميم وتصنيع وإنشاء خزانات لموقع مصفى الديوانية مع تجهيز منظومات السيطرة والقياس للخزانات . وكانت الشركة قد انتهت مؤخراً من تنفيذ مشروع محطة كهرياء ديزلات الحرية الشركة العامة لمشاريع إنتاج

يشعر جورجيس حامون شليمو بان القدر يلاقيه. فهذا المسيحي الذي فر من بغداد هربا من العنف اليومي واستقر في بلدة اجداده الهادئة في كردستان العراق، تطارده الحرب حتى انيشكي. فالمدفعية التركية اطلقت في احدي ليالي الاسبوع الفائت ست قذائف على هذه البلدة السياحية التي تبعد عشرين كلم عن الحدود. الاضرار كانت محدودة ولم تقع اصابات، لكن جورجيس لا يشعر بالامان ومثله سكان هذه البلدة